

## «جي 20»: توقع نمو متواضع للاقتصاد العالمي عامي 2020 و2021



وزراء مالية العشرين

في الاقتصادات الناشئة، وحثوا صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي وبنوك التنمية متعددة الأطراف الأخرى على مواصلة جهودهما لتعزيز قدرة المقترضين في مجالات تسجيل الديون ومراقبتها والبلاغ عنها وإدارة الديون.

وأكدوا مواصلة مراقبة ومعالجة أسباب تراجع علاقات البنوك المراسلة وبيعها والمسائل المتعلقة بوصول شركات الحوالات إلى الخدمات المصرفية إذ يعد توجيه التمويل المستدام وتعزيز الشمول المالي من الأمور الهامة لدعم النمو والاستقرار العالميين حيث يعمل مجلس الاستقرار المالي على تقييم تأثير التغيير المناخي على الاستقرار المالي مرجحين بمباشرة القطاع الخاص والشفافية في هذه المجالات.

ودعوا مجلس الاستقرار المالي بالتعاون مع لجنة المدفوعات والبنكي التحتية لأسواق المال والهيئات الأخرى المعنية بوضع المعايير والمنظمات الدولية ذات العلاقة إلى استحداث خارطة طريق لتعزيز الترتيبات العالمية للدفع عبر الحدود بحلول شهر أكتوبر 2020 كما قدموا عددا من التوصيات في المجال المالي والاقتصادي.

توقع البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الأول لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين (جي 20) أن ينمو الاقتصاد العالمي بشكل متواضع في عامي 2020 و2021.

وذكر البيان الصادر عن الاجتماع الذي عقد في الرياض خلال يومي 22 و23 فبراير الجاري تأكيد المجتمعين التزامهم باستخدام جميع أدوات السياسات المتاحة لتحقيق نمو قوي ومستدام ومتوازن وشامل وللوقاية من المخاطر السلبية. وجدوا التأكيد على أهمية التجارة والاستثمار الدوليين كمحركين في تعزيز النمو والإنتاجية والابتكار وإيجاد فرص العمل والتنمية ومجددين أيضا التأكيد على ما توصل إليه قادة مجموعة العشرين بشأن التجارة والاستثمار في قمة (أوساكا).

وعد المجتمعون تسريع الجهود الرامية إلى تطوير الأسواق المالية المحلية أمرا ضروريا لدعم النمو وتعزيز المرونة والشمول المالي مرجحين بالمذكرة المشتركة لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي بشأن التطورات الأخيرة في أسواق السندات بالعملة المحلية

## عبد العزيز بن سلمان: استراتيجية للطاقة في غضون 4 أشهر



الأمير عبدالعزيز بن سلمان

كشف الأمير عبدالعزيز بن سلمان، وزير الطاقة، عن أن الوزارة ستنتهي في غضون 3 - 4 أشهر من استراتيجية الطاقة، التي ستكون بمثابة برنامج عمل، ولن تكون حبيسة الأدراج. وقال وزير الطاقة خلال رعايته الجلسة الرئيسية للمنتقى رواد الطاقة 2020، الذي نظمه غرفة الشرقية أمس، إن حقل الجافورة الذي أعلن إمكاناته الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، يتضمن أهمية سياسية واقتصادية ووطنية واجتماعية.

وأضاف: "في مزيج الطاقة الكبريتية نستهدف الوصول إلى إنتاج 90% عبر الغاز والطاقة المتجددة"، مشيراً إلى أن حقل الجافورة سيمكن السعودية من تحويل محطات الكهرباء الحالية من المنتجات النفطية إلى الغاز، الذي يعد ترشيداً للوقود المستهلك، وفقاً لما نقلته صحيفة "الاقتصادية". وتابع: "الأرقام التي تم كشفها عن إمكانات حقل الجافورة أقل من واقع الحقل الضخم"، وقال "نستهلك 688 ألف برميل من الوقود السائل لإنتاج الكهرباء، عوضاً عن حرقها داخلياً وبسرعة منخفضة يمكن تصديرها إلى الخارج وبأسعار دولية".

وعد وزير الطاقة بأن هذا التوجه سيخفض من تكلفة إنتاج الكهرباء، وبالتالي خفض تدريجي لتعرق الاستهلاك مستقبلاً. وأكد الأمير عبدالعزيز بن سلمان أن لدى وزارة الطاقة توجهاً لربط المناشط والمبادرات كافة في منظومة واحدة.

وذكر وزير الطاقة أن تعزيز المحتوى المحلي،

## التضخم السنوي في الجزائر يتراجع بشكل طفيف خلال يناير



قالت الحكومة الجزائرية إن التضخم السنوي في البلاد انخفض إلى 1.9 بالمئة في يناير كانون الثاني من اثنين بالمئة في الشهر السابق، بفعل انخفاض أسعار بعض المواد الغذائية.

وتراجع مؤشر أسعار المستهلكين على أساس شهري في يناير 0.1 بالمئة، وفقاً للبيانات الصادرة عن الديوان الوطني للإحصائيات.

وانخفضت أسعار البيض والبطاطس 5.4 و1.3 في المئة على التوالي في حين زادت أسعار الفاكهة 6.1 في المئة. وتحاول الجزائر تقليص واردات السلع بما في ذلك المواد الغذائية في محاولة خفض الإنفاق بعد انخفاض عائدات موارد الطاقة، المصدر الرئيسي لمالية الدولة.

وحدث الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون حكومته على ترشيده الإنفاق، مع محاولة عضو منظمة البلدان المصدرة للبترول التكيف مع تراجع في إيرادات الطاقة.

صدقت حكومة الجزائر بالفعل على خفض الإنفاق

العام 9.2 بالمئة هذا العام بينما تسعى لتفادي القلاقل الاجتماعية بعد احتجاجات مطالبة بالإصلاح على مدار عام.

وقالت الرئاسة في بيان عقب اجتماع مجلس الوزراء يوم الأحد إن تبون دعا إلى "ضرورة ترشيده نفقات الدولة".

تراجعت إيرادات الجزائر من تصدير النفط والغاز إثر اجتماعا حادا بسبب انخفاض الإنتاج وهبوط في أسعار الخام العالمية منذ منتصف 2014، مما يرفع العجز التجاري للبلاد رغم فرض قيود على الاستيراد لتقليص

الحقوق. وقال البيان إن تبون حث على "تنويع الإنتاج الوطني والإسراع في تخليص البلاد من التبعية لعائدات المحروقات".

## نمو الأسعار لم يعد منذ فترة طويلة يتحرك كما هو متوقع



كريستين لاجارد

يتوصلوا إلى نتيجة ما". ولدى كورودا العديد من الدروس عن مخاطر التضخم عن ضعف الأسعار لفترة أطول مما ينبغي. فقد ضخ جرعة مكثفة من التحفيز في 2013، لم تستر إلا عن تكلس التضخم عند مستويات أقل بكثير من هدفه البالغ اثنين بالمئة.

وفي ضوء تلك المخاطر، يعكف مجلس الاحتياطي على مراجعة إطار عمله تركّز على سبل تحقيق هدف الاثنين بالمئة باستخدام أدوات مثل الإفصاح عن اتجاهات السياسة النقدية في المستقبل.

وفي مراجعته الخاصة به، بات في حكم المؤكد أن يعدل البنك المركزي الأوروبي هدفه للتضخم، المعرف بأنه معدل لنمو الأسعار "أقل لكن قريب من اثنين بالمئة" لكي يشير إلى أنه لا ينظر إلى ذلك المستوى كسقف.

يمكن للتضخم أن يصبح قوة مدمرة اقتصاديا وسياسيا إذا ارتفعت الأسعار سريعا جدا. لكن وتيرة متوسطة، مثل اثنين بالمئة، تعتبر ضرورية لتمكين الشركات من زيادة الأجور وخلق دورة قوية للاقتصاد.

يتساءل المحققون إن كان تعديل تعريف أهداف الأسعار سيكون فعلا في محاربة الرياح المعاكسة للعوامل السكانية ومبتكرات التكنولوجيا.

فالمجتمعات الأكبر سنا تكون أقل استهلاكا والتقنيات الجديدة تعزز الكفاءة بتكلفة أقل. ومعا يمكن أن يصبح هذان العاملان قوى صعبة معاكسة للتضخم.

وفي معالجة هذا، ينظر مجلس الاحتياطي في أفكار مثل "استراتيجية التعويض"، التي يتعهد البنك المركزي بموجبها بالسماح للتضخم بتجاوز الهدف لتعويض فترات الضعف الاقتصادي.

لكن هذا سيكون أيدى صناعات السياسات في المستقبل - مما يجعلها استراتيجية عالية المخاطر. يقول توماس باركن، رئيس بنك ريتشموند الاحتياطي الاتحادي، إن "بنا تعمل على نحو رائع في المناجج.. لكن تطبيقها يثير أعصابي".

الحاحا مع تآهب العالم لمواجهة التدايعات الاقتصادية لتفشي فيروس كورونا.

وقر اجتماع المسؤولين المائتين لأكثر 20 اقتصادا في العالم في الرياض فرصة لتجريب بول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي وكريستين لاجارد رئيسة البنك المركزي الأوروبي وهاروهيكو كورودا محافظ بنك اليابان لمقارنة ملاحظاتهم.

وقال مسؤول تنفيذي بأحد البنوك المشاركة في اجتماع العشرين "البنوك المركزية الرئيسية يواجه جميعها مشاكل مماثلة، بما في ذلك سبل التعامل مع تباطؤ اقتصادي جديد".

وتابع مشترطا عدم نشر اسمه نظرا الحساسية الأمر "يبحثون هذا الموضوع منذ فترة. حان الوقت أخيرا لكي

## لومير: فرنسا مستعدة لمساعدة لبنان ماليا



برونو لو مير

وخسرت البلاد آلاف الوظائف. وتولت حكومة رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب المسؤولية الشهر الماضي بدعم من حزب الله، الجماعة الشيعية المدعومة من إيران وحلفائها فيما تواصل واشتغل سياسة "الضغط القوي" في مواجهة إيران بعقوبات واسعة النطاق.

وقال لو مير "نعرف أن ثمة روابط بين المسائل، لكننا لانريد خلط قضية التعافي الاقتصادي في لبنان، وهو اليوم في حالة طوارئ واضحة، ومسألة إيران".

البنائية قرارات لتحسين الوضع على الأرض. وأردف قائلا "نريد التحرك في المنتديات الرسمية ونعتقد أن صندوق النقد الدولي قد يكون له دور يلعبه في مرحلة ما ولكن الأمر متروك للحكومة اللبنانية... لكن إذا كانت هناك أي حاجة للمساعدة، في إطار ثنائي أو متعدد الأطراف، فإننا على استعداد لتقديم العون".

ومنذ اندلاع الاحتجاجات في أكتوبر تشرين الأول انخفضت العملة اللبنانية بنحو 60 في المئة في السوق الموازية وأصبحت الدولارات شحيحة وارتفعت الأسعار

قال وزير المالية الفرنسي برونو لو مير إن فرنسا مستعدة لدعم لبنان ماليا، في إطار ثنائي أو متعدد الأطراف، محذرا من خلط التعافي الاقتصادي في لبنان مع الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لمواجهة إيران في المنطقة.

وقال لرويتزن في نهاية اجتماع مسؤولي المالية من مجموعة العشرين "فرنسا مستعدة دائما لمساعدة لبنان. لقد كان الحال دائما في الماضي وسيكون هذا هو الحال في المستقبل".

وأضاف "إذا طلب لبنان أي مساعدة فستكون فرنسا موجودة". وتصدت الأزمة الاقتصادية الطويلة في لبنان العام الماضي وسط تباطؤ تدفقات رأس المال في البلاد واندلاع الاحتجاجات على النخبة الحاكمة.

وفيما تتعمق الأزمة وتضر عموما اللبنانيين بشدة، لا يوجد أي مؤشر على المساعدات الخارجية. وأوضحت دول الخليج العربية التي ساعدت في الماضي أن أي دعم يتوقف على تنفيذ بيروت لإصلاحات طال انتظارها لمعالجة الأسباب الجذرية مثل الفساد سوء الإدارة.

وقال وزير المالية السعودي إن المملكة على اتصال بالحلفاء والهيئات الدولية لتسويق أي دعم للبنان على أساس الإصلاحات الاقتصادية التي اقترحتها بيروت. وناقش فريق من صندوق النقد الدولي جميع الخيارات الممكنة في اجتماعاته الأخيرة مع المسؤولين اللبنانيين، الذين يسعون للحصول على مشورة فنية لمعالجة الأزمة في الوقت الذي تبحث فيه بيروت خطة للتعامل مع مدفوعات الديون قريبة الأجل.

وقال لو مير إن ثمة حاجة ماسة لأن تتخذ الحكومة

## وفد صندوق النقد الدولي يمدد زيارته للبنان



الوفد خلال اجتماع مع حسن دياب

وعلى بيروت، المثقلة بأحد أكبر أعباء الديون العامة في العالم، أن تقرر بسرعة ما يجب فعله بشأن مدفوعات الديون بما في ذلك سندات دولية بقيمة 1.2 مليار دولار تستحق في التاسع من مارس آذار.

قالت مصادر مطلعة إن وفد صندوق النقد الدولي الذي يزور لبنان سيواصل اجتماعاته مع المسؤولين اللبنانيين أمس الاثنين ممددا الزيارة التي كان من المتوقع أن تنتهي والتي تستهدف تقديم المشورة الفنية.

وبدأ وفد الصندوق اجتماعات مع السلطات اللبنانية في 20 فبراير لإسداء مشورة فنية موسعة فيما يتعلق بسبل معالجة أزمة مالية واقتصادية متفاقمة بالبلاد. وكان الصندوق قد أعلن أن وفده سيبقى هناك حتى 23 فبراير.

ولم يطلب لبنان مساعدة مالية من الصندوق، إذ يضع خطة لمواجهة أزمة مالية قائمة منذ أمد طويل وتفاقت العام الماضي مع تباطؤ تدفقات رؤوس الأموال واندلاع احتجاجات مناهضة للنخب الحاكمة. وقالت المصادر المطلعة على الاجتماعات إن المحادثات ستستمر إلى حين اتخاذ الحكومة اللبنانية قرارا بشأن قضايا تتصل بالمساعدة الفنية. وأضافت المصادر دون الخوض في تفاصيل أن نتائج الاجتماعات كانت "إيجابية".

ويعاني لبنان من أزمة حادة في السيولة دفعت البنوك إلى فرض ضوابط صارمة خشية هروب رؤوس الأموال. وتراجعت الليرة اللبنانية بنحو 60 بالمئة في السوق الموازية، مما زاد التضخم.

## الإمارات: أعلى وتيرة توظيف في القطاع الخاص منذ 2018

الربع الثالث من 2019. وارتفع التوظيف في القطاع الخاص في دبي كذلك بنسبة 2% في الربع الرابع من 2019 وهو معدل النمو نفسه الذي سجل في الربع السابق، إلا أن التوظيف شهد انخفاضا على أساس ربع سنوي في دبي بنسبة 0.1% مقارنة بزيادة قدرها 0.1% في الربع الثالث من 2019. وعلى نحو مماثل، ارتفع معدل التوظيف في المناطق الشمالية من الدولة على أساس سنوي بنسبة 2.9% في الربع الرابع من 2019. مقارنة بارتفاع بنسبة 2% في الربع الثالث من 2019.

تصاريح العمل وطبقا لوزارة الموارد البشرية والتوطين، ارتفع مجموع تصاريح العمل الصادرة حديثا على أساس صاف في دولة الإمارات بمقدار 64641 في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2019 مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

الربعي على المستوى الكلي، حيث نمت بنسبة 0.3% على أساس ربع سنوي، وفقاً لصحيفة "الخليج". القطاع الخاص وارتفع التوظيف في أبوظبي بنسبة 1.1%

كشف البنك المركزي الإماراتي أنه بلغ إجمالي عدد الموظفين في القطاع الخاص في دولة الإمارات 5.095 مليون موظف في نهاية 2019، منهم 27.1% في أبوظبي، و51.5% في دبي، و21.4% في الشارقة والمناطق الشمالية من الدولة؛ وذلك بحسب بيانات وزارة الموارد البشرية والتوطين.

ويضم سوق العمل في دولة الإمارات ثلاث مجموعات إقليمية رئيسية: هي: أبوظبي ودبي والمناطق الشمالية من الدولة؛ ويغطي كذلك القطاع الخاص باستثناء المناطق الحرة. وتظهر إحصاءات الوزارة ارتفاع معدل التوظيف في الإمارات بنسبة 2% على أساس سنوي في الربع الرابع من 2019 مع نمو التوظيف في المناطق الجغرافية الثلاث كلها، مقارنة بزيادة 1.1% في الربع السابق. وعلى أساس ربع سنوي، كانت أبوظبي هي المحرك للنمو